

يتشرف المركز الماروني للتوثيق والأبحاث بدعوتكم

إلى الحضور والمشاركة في ندوة حول مفهوم

"الدولة المدنية"

الجمعة ٢٤ أيلول ٢٠١٠

قاعة المحاضرات - جامعة الحكمة - التحويطة / فرن الشباك

تأتي هذه الندوة في خضم نقاش يشغل الفكر السياسي على المستوى العالمي في إطار العلاقة بين الوحدة والتعدد، بعد تحولات مرّت بها الدولة في القرن الماضي مع صعود غير مسبوق للتعدد، أسهمت العولمة في تظهيره بشكل فاعل، ولم يعد بمقدور الدول، بعد أن كانت تتسلح بمبدأ الحياد المتباعد تجاه مكوّناتها، أن تتجاهل تأثير هذا الصعود على الأطر السياسيّة والمجال العام. ويتقدّم اليوم في هذا النقاش مفهوم الحياد الإيجابي الذي يحفظ للتعدد مكاناً فاعلاً مُعترفاً به قانوناً.

ولبنان معنيّ، أكثر من غيره، بهذا النقاش لأنه يبحث، منذ تكوينه، عن صيغة ثابتةٍ للتعامل مع التعدّد والتنوّع. وشهد التاريخ اللبناني تصوّرات مختلفة في هذا المجال، من مفهوم فدراليّة الطوائف، الى إلغاء الطائفية السياسيّة، الى العلمنة الشاملة...

وكان الطائف الذي حاول إيجاد صيغة تجمع بين إلغاء الطائفية السياسيّة وحق الفيتو للطوائف في مسائل محدّدة. لكن هذه التصوّرات قد لا تؤسّس لنظام حكمٍ حياديّ على قاعدة المساواة الحقيقيّة في المواطنة والقانون يناسب طبيعة التجربة اللبنانيّة.

في هذا النقاش، يحاول المركز الماروني للتوثيق والأبحاث أن يُسهّم على المستوى اللبناني في تسليط الضوء على مفهوم قاربه عددٌ من الشخصيات اللبنانيّة وهو مفهوم "الدولة المدنية".

تبنت هذا المفهوم "شريعة العمل السياسي في ضوء تعليم الكنيسة وخصوصيّة لبنان" (ف٢٥)، باعتبارها دولة حياد إيجابي، ووجد فيه المركز، مدخلاً جدياً للوصول إلى صيغة ناضجة للعلاقة بين الوحدة والتعدد تتوافق وصيرورة لبنان التاريخيّة.

كلمة الإفتتاح : المطران سمير مظلوم (رئيس المركز)

الجلسة الأولى: ٤:٠٠ - ٥:٤٥

✦ مدير الجلسة : المونسنيور كميل زيدان

- الشيخ شفيق جرادي: الدولة المدنية والدولة العلمانية، دراسة في المفاهيم.
- القاضي عباس الحلبي: هل التعددية اللبنانية تفسح في المجال لقيام دولة مدنية؟
- البروفسور أنطوان مسرة: هل من عناصر واضحة للدولة المدنية في الدستور اللبناني وهل الميثاق والصيغة يسهلان قيام دولة مدنية؟
- الدكتورة هلا العريس: ما هي التعديلات و/أو الإصلاحات الدستورية المطلوبة لإرساء دولة مدنية؟

الجلسة الثانية: ٦:١٥ - ٨:٠٠

▪ مدير الجلسة: الخوري باسم الراعي

- البروفسور ملحم شاوول: قراءة سوسولوجية لعينات من مواقف مُفكرين وسياسيين وأحزاب لبنانية حول مفهوم الدولة المدنية.
- الوزير روجيه ديب: ما هي وسائل جعل المجتمع اللبناني أكثر مدنية؟
- الدكتور نزار يونس: هل من ضرورة لعقد اجتماعي جديد للانتقال إلى الدولة المدنية؟
- المطران بشارة الراعي: إقتراح تشكيل هيئة وطنية لترسيخ الدولة المدنية.
- *** ملاحظة: يُوزع كتاب الندوة مجاناً على الحضور في آخر الجلسة الثانية.

الرجاء تأكيد الحضور والعدد قبل يوم الخميس ٢٣ أيلول

٢٠١٠

عبر البريد الإلكتروني المذكور أدناه ،

أو الإتصال من الإثنين إلى الجمعة

بين الساعة الثامنة والنصف صباحاً

والساعة الواحدة ظهراً

على الأرقام التالية ٠٩/٢١٦٥٢٩ - ٠٩/٢١٦٥٣٢